

نور على الدرب 062 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة ستون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

الصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعينا الكرام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ - 00:00:30

صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. حياكم الله وبارك فيكم. حياكم الله. نعود مع مطلع هذه الحلقة الى - 00:00:50

وصلت الى برنامج من الطائف وباعثها المستمع الف ميم شين سوداني. اخونا عرضنا له بعض الاسئلة في لقاء سابق وفي هذا يسأل فضيلتكم شيخ صالح يقول دائما في السنن الراتبة والنوافل اقرأ بعد الفاتحة سورة الكافرون والاخلاص واحيانا - 00:01:10 من اقرأ اية الكرسي ثم اقرأ بعدها سورة الكافرون في الركعة الاولى. ثم اقرأ بعدها الاخلاص في الركعة الثانية. فهل عملي هذا صحيح والجهود جزاكم الله خيرا. لا مانع من جمع سور في ركعة واحدة ولكن التزام سور معينة مثل ما ذكر - 00:01:30 والسائل التزام سور معينة والمداومة على ذلك لا يجوز لانه يحتاج الى دليل ولا دليل على التزام هذه الصور والمداومة عليها ان يترك هذه العادة ويقرأ ما تيسر من القرآن ومن السور ولا يلتزم بسور معينة الا ما ورد عن الرسول صلى الله عليه - 00:01:50 كلم انه كان يقرأ به الوتر في القنوت ففي الشفع والوتر قد كان يقرأ صلى الله عليه وسلم في الركعة الاولى الى الشرع يسبح باسم ربك الاعلى. والركعة الثانية قل يا ايها الكافرون. وفي الركعة الثالثة في سورة الاخلاص. وكذلك كان - 00:02:10 الله عليه وسلم يقرأ في ركعتي الفجر ركعتي الطواف يقول يا ايها الكافرون الركعة الاولى والاخلاص في الركعة الثانية احيانا قولوا امنا بالله وما انزل الينا الركعة الاولى من سورة البقرة وفي الركعة الثانية قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء - 00:02:30 بيننا وبين كل من سورة ال عمران. وكذلك كان يقرأ في فجر يوم الجمعة بالف لام ميم تنزيل السجدة في الركعة الاولى بصورة هل اتى على الانسان حين من الدهر في الركعة؟ الثانية وفي صلاة الجمعة كان صلى الله عليه وسلم تارة يقرأ بسبح والغاشية - 00:02:50

تارة يقرأ بسورة الجمعة والمنافقون. هذه هذه السور كان يقرأ بها صلى الله عليه وسلم في الغالب في هذه الصلوات واما ان نخصص سورا في غير ما ورد عن الرسول صلى الله عليه وسلم من تلك الاحوال فانها ليعتبر من البدع. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن - 00:03:10

اليكم يصف نفسه شيخ صالح فيقول انا مجتهد في الاطلاع على الكتب وجمعها. فهل تنصحوني بالقراءة لشخص واحد عم بتعدد الكتب والمؤلفين في دون اه ماجورين. ننصحك بان تدرس على احد المشايخ. احد الفقهاء لديك من كتب العقيدة - 00:03:30 في كتب الفقه في كتب الحديث في كتب النافعة كتب النحو من اجل ان تتعلم. اما ان تقتصر على نفسك وتقتصر على قراءتك قلت فهذا غير فائدة كثيرة بل ربما يضرك الا اذا كنت قد طلبت العلم على المشايخ وتحصلت على آآ - 00:03:50

قواعد علمية تستطيع بها التمييز بين الصحيح وغير الصحيح مما في هذه الكتب فلا بأس ان تطالع وتكثر من المطالعة والتنويع الاقتصاد على كتاب واحد او لمؤلف واحد ما دمت عندك الاهلية بالتمييز بين المفيد وغير المفيد اما اذا كنت مبتدأ او - [00:04:10](#) وليس او لم يسبق لك طلب علم على العلماء الذي نوصيك به لا تقتصر على قراءة الكتب بل عليك ان تبحث عن عالم من العلماء وتطلب العلم على يديه لتأخذ منه آآ القواعد العلمية والمسار الصحيح في طلب العلم. نعم. جزاكم - [00:04:30](#)

الله خيرا واحسن اليكم. له سؤال يقول فيه يقول الرسول صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث وذكر منها ولدا صالحا يدعو له. وسؤالي هو هل دعاء غير الابن ينفع الميت بعد موته جزاكم الله - [00:04:50](#)

نعم الدعاء من المسلمين ينفع سواء كانوا من الابناء او من غيرهم ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. الله جل وعلا فيقول لنبيه صلى الله عليه وسلم واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات. هذا عموم ينفع الدعاء من من المسلمين ولكن الدعاء - [00:05:10](#) من الولد يكون افضل ولانه من البر بالوالدين الدعاء من الولد يكون افضل والا فالدعاء من المسلمين نافع ان شاء الله نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من المملكة المغربية رسالة بتوقيع احدى الاخوات المستمعات تقول اختكم في الله الف - [00:05:30](#)

في اختنا لها قضية تقول فيها في رمضان استمع الى صلاة التجدد مباشرة من مكة المكرمة من المذيع واصلي معهم ولا انويها جماعة وهي تزيدني في الخشوع والايمان. واعتبرها قيام ليلي. هل صلاتي صحيحة - [00:05:50](#)

ام علي الاستماع دون الاتباع؟ جزاكم الله خيرا. صلاتك غير صحيحة. نعم. على هذه الصفة. فلا تتابعي المذيع سواء ان كان البث قريبا او بعيدا حتى ولو كان البث في البلد لا تتابعي المذيع ولا تلفاز وعليك ان تصلي لنفسك بدون ارتباط - [00:06:10](#)

بالمذيع او بالتلفاز وحتى لو لم تنوي بذلك الجماعة مجرد المتابعة غير صحيح فعليك بترك هذه العادة وان تصلي نعم. جزاكم الله خيرا. اذا تستمع دون صلاة شيخ صالح. تستمع وتستفيد بدون صلاة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - [00:06:30](#)

تقول اختنا عندما اكون في العذر الشهري اخذ كتاب المأثورات واقرأ منه الادعية والاوراد. وفي ذلكم بعض من الايات القرآنية هل هذا جائز؟ لا مانع من قراءة الادعية واما الايات فتجنبي قراءتها ما دمت حائضا الا اذا قرأتها على - [00:06:50](#)

صفة الذكر لا على صفة التلاوة اذا قرأت على انها ذكر ودعاء فلا مانع. اما اذا قرأتها على انها تلاوة فهذا لا يجوز للحائض وبالمناسبة كتاب المأثورات لو اخترت كتابا احسن منه واثق مثل كتاب الوابل الصيب للامام ابن القيم والكلمة الطيبة - [00:07:10](#)

لشيخ الاسلام ابن تيمية والاذكار للامام النووي هذه اوثق واحسن. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تقول عن نفسها فبدأت اصلي عندما كان سني في الخامسة عشرة لكني كنت غير مواظبة على الصلاة. وعندما وصل سني الى عشرين سنة كنت غيره - [00:07:30](#)

وغير راضية عن صلاتي. فالتزمت بالحجاب وحسنت من صلاتي. وانا الان عمري ثلاثون سنة. قال لي بعض الناس يجب علي ان بعيد ما فاتني من الصلاة وعلي اعادة صلاتي التي صليتها من قبل. وانا الان وانا الان اصلي صلاة الضحى واربع ركعات - [00:07:50](#)

قبل الظهر وسنتين بعد الظهر واربع قبل العصر وستين بعد المغرب وخمس بعد العشاء. هل هذه النوافل تكفي دون نعيد ما فاتني او افضيه جزاكم الله خيرا. ما دمت قد صليت بالماضي فالحمد لله يكفي هذا ولو كان فيه شيء من النقص. وعليه - [00:08:10](#)

بالمحافظة على الصلاة في المستقبل والحرص على النوافل المشروعة مثل قيام الليل من صلاة الضحى مثل اه الوتر الرواتب التي مع الصلوات وبها وفي هذا الخير الكثير ان شاء الله. واما القضاء فلا القضاء عليك والحمد لله - [00:08:30](#)

نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مجتمع طيب ليل من ضواحي البجادية بعث يسأل ويقول في يوم من الايام بالطلاق ثلاثا الا افعل كذا وكذا. ولكن عملت نفس الشيء الذي حلفت الا اعمله فقممت بصيام ثلاثة ايام - [00:08:50](#)

هل ما فعلته هو صواب او بماذا تهتوني؟ جزاكم الله خيرا. اوصيك بان ترجع الى المحكمة الشرعية القاضي في بلدكم وتسأله عما حصل منك فاما ان يفتيك واما ان يكتب آآ الواقع ويرسله لدار الافتاء في الرياض وينظر في - [00:09:10](#)

ان شاء الله. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من الجمهورية العربية السورية رسالة بعث بها مستمع يقول اخوكم مصطفى احمد للشيخ يسأل ويقول ما حكم تلقين الميتا عند دفنه؟ بعض العارفين يجلس عند رأس الميت ويقول يا فلان ابن فلان - [00:09:30](#)

يأتياك ملكان كذا وكذا الى اخره. ما حكم هذا؟ وهل ورد عن الرسول عليه الصلاة والسلام ذلك؟ افيدونا مأجورين التلقين هذا لا اصل

له فهو بدعة. والحديث الوارد فيه لم يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم. قد تكلم اهل العلم في اسناده وانه - 00:09:50 لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. والميت لا ينفعه هذا الكلام. انما ينفعه عمله الصالح. قال الله تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. ويظل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء. فاذا كان الميت من اهل الايمان فان - 00:10:10 الله سيثبته عند مسائلة الملكين. وان كان من الظالمين فان الله يظله ولا ينفعه التلقين الذي يقال عند القبر. وقد جاء في الحديث

الصحيح انه اذا جاءه الملكان فانهما يقعدانه وتعاد روحه في جسده كما ثبت ذلك عن النبي - 00:10:30 الله عليه وسلم ثم يسأله الملكان من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك؟ فالمؤمن يقول ربي الله والاسلام ديني ونبيي محمد صلى الله عليه وسلم. واما المنافق والمرتاب فانه يقول ها ها لا ادري. سمعت الناس يقولون شيئا فقلت. فمهما لقن فانه لا ينفعه التلقين - 00:10:50 مادام انه مات على غير الايمان. نسأل الله العافية والسلامة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسأل ايضا عن صلاة الجمعة شيخ صالح فيقول هل تسقط صلاة الجمعة؟ عن الجماعة الذين يجتمعون لدفن ميت لهم في مكان يبعد عن المسجد الذي - 00:11:10 وفيه صلاة الجمعة ما يقرب من خمسة عشر كيلو. يحاولون الصلاة او صلاة الجمعة اذا امكن ذلك. ودفن الميت يمكن من تأجيله ويمكن تأجيله او تقديمه بوقت قبل صلاة الجمعة المهم ان عليهم ان يوفقوا بين دفن الميت وبين صلاة الجمعة - 00:11:30 اه. والا يجعلوا وقت دفن الميت في وقت صلاة الجمعة. بل يوفقون بينهما اما بالتقديم. تقديم الدفن او تأخير الدفن عن صلاة الجمعة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسأل اخونا ويقول جاء في احدي الايات القرآنية الكريمة قوله تعالى - 00:11:50 نور على نور. هل تحدثونا عن هذه الجزئية من تلكم الآية الكريمة؟ الآية الكريمة آ ذكرها الله سبحانه وتعالى لما ذكر المساجد قال

سبحان الله نور السماوات والارض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح. المصباح في زجاجة - 00:12:10 الزجاجة كانها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة. زيتونة لا شرقية ولا غربية. يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسح بشوكه نور على نور يعني نور الزجاجة مع نور النار مع نور الزيتون النقي فهي انوار تجتمع صافية - 00:12:30 وهذا مثل الايمان في قلب المؤمن. مثل الايمان في قلب المؤمن في بيوت اذن الله ان ترفع وهي المساجد. فيجتمع نور الايمان في القلب ونور المساجد التي هي بيوت الله سبحانه وتعالى. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسأل شيخ صالح - 00:12:50 ماذا افعل لاكسب صلاة الفجر؟ علما بانني في بعض الايام لا اصلحها الا بعد طلوع الشمس وبعض الايام اصلحها في وقتها ومن ثم ابدأ بقراءة القرآن حتى طلوع الشمس. هم. يقول حدثوني كيف اكسب صلاة الفجر؟ علما بان - 00:13:10 انني في بعض الايام لا اصلحها الا بعد طلوع الشمس. والبعض الاخر اصلحها في وقتها ومن ثم ابدأ بقراءة القرآن حتى طلوع الشمس خمسة. الواجب صلاة الفجر وصلاة بقية الفرائض في اوقاتها. صلاة الفجر في وقتها وكذلك بقية الصلوات في اوقاتهم. قال -

00:13:30 الا ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا. ولا يجوز تأخير الصلاة عن وقتها لا صلاة الفجر ولا آ غيرها من الصلوات فان اخرها من غير عذر فانه يأثم بذلك اثمًا عظيما او لا تصح منه صلاته. فالواجب الحذر من ذلك - 00:13:50 اما اذا صلى الصلاة في وقتها وجلس بعدها يتلو القرآن او يذكر الله فهذا زيادة خير وعمل طيب وعمل متواصل واما انه بعض الاحيان يؤخر صلاة الفجر عن وقتها فهذا لا يكفره عنه آ كونه يجلس آ لذكر الله بعد صلاة الفجر - 00:14:10 اذا صلاها في وقتها بل يكفره التوبة الى الله عز وجل والمحافظة على الصلاة في وقتها. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم رسالة بعثت بها احدي الاخوات تقول انا مصرية واريد ان اذهب الى تحفيظ القرآن الكريم للنساء لانني ضعيفة في قراءة القرآن الكريم -

00:14:30 وفي التجويد الا ان زوجي يمنعني من ذلك. فبماذا ترشدونني جزاكم الله خيرا؟ نعم. تقول انها تريد ان تذهب فالى مدارس تحفيظ القرآن الكريم للنساء. لانها ضعيفة في قراءة القرآن الكريم وفي التجويد. وزوجها يمنعها من ذلك - 00:14:50 انها مصرية فبماذا توجهونها يحفظكم الله؟ الاولى بزوجه ان يأذن لها الذهاب الى مدارس تحفيظ القرآن لاجل القراءة وتعديل القراءة اذا لم يكن هناك ضرر. اما اذا كان هناك ضرر يعني يخشى عليها من الفتنة او انها تضيع اعمال - 00:15:10

او تضيع اولادها فلا شك ان بقائها في البيت في هذه الاحوال امر واجب. وعلى كل حال طاعة الزوج واجبة. ولا يجوز لها ان تخرج من بيته الا باذنه الا انه لا ينبغي للزوج ان يمنعها مما فيه خير وفيه مصلحة ولا يترتب عليه مفسد - [00:15:30](#)

ينبغي له ان يساعدوا على الخير. قال تعالى وتعاونوا على البر والتقوى. واذا كان عنده المقدرة والاستطاعة على ان يدرسها ويعلمها القرآن فانه يقوم بذلك ولا تحتاج الى الذهاب الى مدرسة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم رسالة من مستمع - [00:15:50](#)

او من المستمعة المهمة سؤال يقول صاحب عين الف ام عين يوجد في وجهي عيب خلقي يسبب لي المتاعب حيث مني كثير من الناس وفكرت كثيرا في عملية الترميم لاستئصال ذلك التشويه. فما الرأي في ذلك؟ هل هو جائز - [00:16:10](#)

اولاد جزاكم الله خيرا اذ انني افكر كثيرا في هذا العالم اوجهوني يحفظكم الله. اذا امكن العلاج وازالة هذا فلا بأس بذلك انا مما اباحه الله سبحانه وتعالى. وقال النبي صلى الله عليه وسلم تدعوا ولا تدعوا بالحرام. فاذا امكن علاج ذلك - [00:16:30](#)

وازالة هذا التشويه فلا شك في اباحتها والحمد لله. الحمد لله. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. مستمع من السودان يسأل ويقول ما هي شروط الدعوة الى الله؟ علما بانني اريد واسأل الله التوفيق ان اكون من الدعاء. فبماذا تنصحونني - [00:16:50](#)

ومن اين ابدأ؟ حتى اتمكن من نشر الدعوة الى الله. دعوة الى الله عمل جليل. قال تعالى ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين. ويشترط للدعوة الى الله ان يكون الداعي على علم بما يدعو اليه. يتعلم اولا ويعلم - [00:17:10](#)

الاحكام الشرعية والحلال والحرام والبدة والسنة والشرك والتوحيد والواجب والمستحب والمباح والمحرم والمكروه يعني هذه الامور اولا بتفاصيلها من اجل ان يعلم الناس على بصيرة وان يدعو الى الله على بصيرة. ثانيا اشترط له اخلاصه - [00:17:30](#)

النية لله عز وجل وان تكون نيته اقامة دين الله ونفع الناس لا يكون نيته الشهرة والسمعة والرياء فان هذا ليس كدعوة الى الله وانما هو دعوة الى نفسه. ثالثا اشترط الرفق والحلم والصبر في حال الدعوة. قال تعالى ادعوا الى سبيل - [00:17:50](#)

ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن. قال تعالى قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة. يعني على علم الامور هي مقومات الدعوة. الجاهل لا يصلح ان يكون داعي. كذلك الذي ليس له نية في اخلاص الدعوة لله وانما يقصد - [00:18:10](#)

طمعا دنيويا او جاها او شهرة هذا لا يصلح ان يدخل في الدعوة وليست وليس عمله هذا دعوة الى الله. وكذلك الذي يستعمل العنف والشدّة والتنهير هذا لا يصلح داعية لانه يفسد اكثر مما يصلح وينفر الناس. النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان منكم منفريين - [00:18:30](#)

يقول عليه الصلاة والسلام يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا فهذه امور لابد ان تتوفر الذي يدعو الى الله عز وجل. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين و - [00:18:50](#)

امل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب - [00:19:10](#)

برسائلكم على عنوان البرنامج المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى شكرا لكم مستمعينا الكرام والى الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:19:30](#)